

## مفهوم التقويم وأنواعه

التقويم ، ويعرفه جابلن بأنه (عملية تحديد الأهمية النسبية لظاهرة ما)، وعرفة انكلش (هو تقدير الأهمية النسبية للسمة المقاسه في ضوء معيار معين ) وعرفه ايبيل (عملية اصدار الحكم على اهميه وكفاءة الشئ المقاس) ويعرفه ثورندايك (التقويم هو اصدار مجموعة من الاحكام لمدى نجاح الطالب وتقدمة) . اذن يعرف التقويم بأنه : اصدار حكم قيمي على الناحية المقاسه في ضوء معيار معين .

### أنواع التقويم

١- المجال التربوي المستخدم إلى: تقويم ( النظم والبرامج التعليمية: يشمل تقويم النظم كل الاجراءات التقويمية لمجموعة متسقة من المراحل الدراسية اما تقويم البرامج فانه يهدف التحديد مدى كفاءة برنامج تعليمي معين في تحقيق اهدافه .  
وتقويم مدرس : ويكون تقدير كفاءة المعلم من حيث الاثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته و فضلا عن ذلك دراسة الدافعية للعمل وتحليل عمل المدرس وتحديد الخصائص الشخصية والمهنية .  
وتقويم طالب: ويتم تقويمه في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وغيرها .  
٢ .يصنف على وفق الوقت (وقت إجرائه) إلى:

أ - التقويم التمهيدي : وويتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على حالة الطلبة وما يمتلكونه من مهارات ومعلومات وقدرات ومعرفة التقدم الذي يحصل عند الطلبة من خلال البرنامج التعليمي ويفيد في تحديد نقطة البدئ في البرنامج التعليمي وفي اعطاء تصور للجوانب التي تحتاج الى تركيز اكثر منها .

ب - التقويم البنائي: وهو يلزم العملية التعليمية ويستمر معها ، اذ يقوم المدرس باجراءات تقويمية كثيرة وفي فترات قصيرة وذلك بتقسيم مقرر الدراسي الى وحدات و تحليل الوحدة الدراسية الى مفاهيم .. ومن ثم وضع اسنله تغطي الاهداف السلوكية المحددة والغرض منه التعرف مدى سيطرة الطلبة على تلك الوحدة وتشخيص اسباب عدم سيطرة البعض عليها ورسم العلاجات لها .

ت - التقويم التجميعي (النهائي): ويجري في نهاية السنة الدراسية او الفصل الدراسي ويستخدم لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة من مرحلة لآخرى او بتخرجهم ومنح الشهادة وانه يجب يستخدم بجانب التقويم البنائي لتقليل الهدر في العملية التعليمية واستثمار الجهود المبذولة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة ويتميز التقويم البنائي عن التقويم التجميعي من حيث الغرض من التقويم وكمية المادة المعطاة ومستوى التعميم المتضمن للاهداف السلوكية .

ويقسم التقويم من حيث اصدار الاحكام واتخاذ القرارات الى :

١- التقويم المعياري ، ويتم اصدار الحكم فيه على اداء الفرد عن طريق مقارنته باداء الاخرين على نفس المقياس المستخدم ، وان استخدام هذا النوع من التقويم سلبيان واضحان هما :

١. اعطى تاكيدا للراي القائل انه لكي يكون للنجاح معنى فانه يجب ان يكون هنالك مجموعة من الراسبين وعلى هذا الاساس اكد الاستخدام على النجاح والرسوب بصرف النظر عن اكتساب الطلبة للمهارات والاهداف التعليمية المطلوبه .

٢ . ادى استخدام التقويم المعياري الى اختلاف بين نظام الاثابة(التقديرات) وبين الاداء الفعلي للطلبة أي ان الاثابة تعطى على اساس تحصيل الطالب بالنسبة لزملائه وليس على اساس تحصيله بالنسبة الى مستوى مطلق للأداء .

٢- التقويم المحكي : هو التقويم الذي يسعى التحديد مستوى الطالب بالنسبة الى محك (مستوى) ثابت دون الرجوع الى اداء فرد اخر وتتم مقرنته بمستوى محك معين ثابت نحدده مسبقا وهذا المستوى يرتبط عادة بالاهداف السلوكية للمقرر التعليمي .ان تحديد مستوى المحك المرغوب يتم من خلال خبراء المادة التعليمية او من المدرس نفسه ويعتمد المدرس نفسه ،و ان التقويم المحكي مرتبط بالتقويم البنائي من حيث الاطار النظري والاهداف .